

القديمة والعائلات الكريمة . فاحسن مؤلف هذا الكرّاس إذ جمع فيه ما امكته الحصول عليه من تاريخ عائلة الطلوع اصلاً وفروعاً . فيا ليت أصحاب البيوت الشريفة يقتدون بهذا المثل ويدوّنون ما تصيبه همّتهم من اخبار أسرهم قبل ان تستولي عليها ايدي الضياع . ولا يخفى ما في جمع هذه الانساب من الفوائد لتاريخ لبنان وامهله في القرون التي سبقت زماننا

### ديوان التلمساني

طبعة جديدة بناية ونقطة المكتبة الاهلية

بيروت ( ١٣٢٥ م ٨٨ )

لشمس الدين التلمساني ديوان رشيقي الألقاظ منسجم النظم تلقى بحفاظه خواطر الأدياء وقد طبع غير مرة في مصر وبيروت وهذه طبعة جديدة تولى نشرها صاحب المكتبة الاهلية وزادها حساناً با اضاف اليها من تغير الألقاظ اللغوية . ولولا ما غلب على هذا الديوان من الغزل لأرصينا به ارباب المدارس

ل ش

## شذرات

﴿ الماس الصناعي ﴾ قرأتا في المتحف ( مايو ١٩٠٧ ص ٣٥٣ ) فصلاً في الماس الطبيعي والماس الصناعي يرد فيه على شذرة اثبتاها في الشرق ( ١٠ : ٣٣٥ ) في صحة اكتشاف الكيسوي الفرنسي موان طريفة عمل الماس . فالتى جناب انكاتب بعض شواهد احتفظها من مجلات اوربية ثبت حقيقة الاكتشاف لكنه لم يقرض للمقالة المطولة التي كتبها الاب ده فراجيل ( المشرق ٦ : ١٠٧٣ ) حيث بين ما قام من الخلاف بين العلماء في هذا الامر ثم اقرار . وسان نفسه بجزءه عن ذلك ( المشرق ٧ : ١٧ ) . ولما توفي موان منذ عهد قريب عادت المجلات الى اكتشاف طريفة استحضار الماس فيها من انكر ومنها من اثبت ومنها من ارباب . وقد كتبنا للاب ده فراجيل وهو في تكتلة ليوقفنا على الخبر الصحيح

﴿ سلاسل القراءة ﴾ ان قوس الاحداث ذات ظلة ساذجة شديدة اللين اذ

انطبع فيها شيء لا يكاد يحوره الدمع . ولذلك يجب ان تكون الكتب المدرسية التي توضع في ايدي الصغار خالية من كل خرافة سلبية الآداب صحيحة المذهب . وقبل أيام قليلة إذ رأينا ولدًا صغيرًا وفي يده كتاب المدرسي يتعلم فيه التهجئة أردنا ان نحصه امام والديه ففتحنا الكتاب واذا هو السلسلة الاولى من سلاسل القراءة الزينة بالصور لتعليم الصغار وكان اول صفحة وقع عليها بصرة الصفحة السادسة عشر حيث ترى صورة قرد قبيح المنظر فتهجى الولد من تحتها من الاسطر واذا فيها ما يلي :

هذا قرد في غاب عند خرم ان هذا قرد لب في جب  
له ذنب له شرسه جرو دار في بلد له فهم مثل فهم ولد

فأخذنا العجب من هذه الالفاظ التي فضلاً عن دكاكة تبيرها تنتهي بأسوأ تعليم . فيا لله أليق صاحب هذه الكراسة ان يلحق طفلاً صغيراً تليماً كهذا فيجعل فهم القرد كفهم الولد . وما زادنا عجباً ان الولد يدرس في مدرسة كاثوليكية كأن أصحابها لم يجدوا كتاباً غير هذا ليجلوه في ايدي الاحداث ولعلهم فعلوا ذلك جهلاً بما يحتوي الكتاب فتأمل :

## أَسْئَلَةُ جَدِّ

س سألت احد الرهبان ما الفرق بين رتبة قص للشر للرهبان وبينها للاكلميكين . وعل تقوم الواحدة بدلاً من الاخرى

رتبة قص الشعر

ج كان قص الشعر في قرون النصرانية الاولى كدليل على الزهد . واكثر ما شاع بين الرهبان والداخلين في الحالة الاكليريكية . ثم جعلت الكنيسة لذلك رتبة مع صلوات خصوصية دلالة على غاية طالبا واعتزاله عن العالم . وتخصيص ذاته لخدمة الله . اما في العيشة الرهبانية ولما في مصاف الاكليرس . والفرق بين الرتبين عرضي . اذ ليست هذه الرتبة من الدرجات الاكليريكية وانما هي كقدمتها . ونظن ان الرتبة الرهبانية تقوم بدلاً من الرتبة الاكليريكية والدليل عليه ان الكرسي الرسولي يخصص لرؤساء الرهبانيات بان يحجوها لرهبانهم

ل . ش